

عنوان البحث

تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقه علي تحسين ممارسات ادارة المشاريع في القطاع الصحي

(دراسة تطبيقية علي مدينة الملك عبدالعزيز الطبية)

The impact of applying the agile leadership methodology on improving project management practices
in the health sector

An applied study on King Abdulaziz Medical City))

إعداد الطالب/

وليد محمد مشول-----٢٣٣٠٠٠٥٨٩

عبدالعزيز عوض القحطاني-----٢٣٣٠٠٠٥٨٨

إشراف/

د الفيصل عبدالحميد محمد

د فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

الفهرس

٣	مقدمة:
٥	مشكلة الدراسة:
٥	أهمية الدراسة:
٦	أهداف الدراسة:
٧	تساؤلات الدراسة:
٩	فروض الدراسة:
١٠	الدراسات السابقة:
١٢	المنطلقات النظرية للدراسة:
١٤	المنهجية وطرق البحث:
١٦	أدوات الدراسة:
١٧	حدود الدراسة:
١٩	المراجع:

مقدمة:

في ظل التطورات السريعة والتحديات المتزايدة في القطاع الصحي، أصبحت الحاجة إلى تحسين ممارسات إدارة المشاريع أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. يُعد تبني منهجية القيادة الرشيقة (Agile Leadership) أحد الأساليب الفعالة لتحقيق هذا الهدف، حيث تساعد هذه المنهجية على تعزيز الكفاءة والمرونة والاستجابة السريعة للتغيرات.

وتُعرف القيادة الرشيقة بأنها نهج إداري يركز على تمكين الفرق، وتعزيز التعاون، والقدرة على التكيف مع التغيرات بسرعة. تعتمد هذه المنهجية على مبادئ أساسية مثل تقديم القيمة المستمرة للعملاء، وتكرار العمليات على فترات قصيرة، وتفضيل الأفراد والتفاعلات على العمليات والأدوات، والاستجابة للتغيير بدلاً من الالتزام بخطة ثابتة.

أهمية تطبيق القيادة الرشيقة في القطاع الصحي تحسين كفاءة العمليات: من خلال تقليل الفاقد وتعزيز التركيز على الأنشطة ذات القيمة المضافة. وزيادة مرونة الاستجابة للتغيرات: القطاع الصحي يتسم بالتغيرات المستمرة، سواء كانت تكنولوجية أو تنظيمية أو احتياجات المرضى. تساعد المنهجية الرشيقة على التكيف السريع مع هذه التغيرات. وتعزيز التعاون بين الفرق: تتيح القيادة الرشيقة بيئة تشجع على التعاون الوثيق بين جميع أفراد الفريق، مما يحسن من جودة الخدمة المقدمة. وتأثيرات تطبيق منهجية القيادة الرشيقة تحسين جودة الرعاية الصحية: من خلال التركيز على احتياجات المرضى والعمل بشكل تكراري لتقديم التحسينات المستمرة وتقليل التكاليف: بفضل تحسين العمليات وتقليل الفاقد والأنشطة غير الضرورية. وزيادة رضا الموظفين: تعزيز الشعور بالتمكين والمسؤولية يؤدي إلى بيئة عمل إيجابية ومحفزة. وتسريع تنفيذ المشاريع: من خلال تقليل الوقت المستغرق في التخطيط وتقديم النتائج بشكل مستمر. على الرغم من الفوائد العديدة، تواجه المنظمات تحديات في تطبيق منهجية القيادة الرشيقة، مثل الحاجة إلى تغيير الثقافة التنظيمية، والتغلب على مقاومة التغيير، وتطوير مهارات جديدة للموظفين. ومع ذلك، تمثل هذه التحديات فرصًا لتحسين الأداء وتعزيز الابتكار في القطاع الصحي. ويمكن القول إن تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع بالقطاع الصحي يحمل في طياته فرصًا كبيرة لتحسين الكفاءة والجودة والاستجابة للتغيرات المستمرة. من خلال تبني هذه المنهجية، يمكن للقطاع الصحي أن يحقق تقدمًا ملموسًا في تقديم خدمات أفضل وتحقيق نتائج

أفضل للمرضى. يشهد القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية تطورات هائلة تسعى إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى وتعزيز كفاءة العمليات. ومن بين المنهجيات الحديثة التي برزت في هذا المجال منهجية القيادة الرشيقة، والتي أثبتت فعاليتها في تحسين ممارسات إدارة المشاريع في مختلف القطاعات. وفي ظل التحولات السريعة والتحديات المتزايدة التي تواجه القطاع الصحي، تظهر الحاجة الماسة إلى تحسين ممارسات إدارة المشاريع لضمان تقديم خدمات صحية عالية الجودة وبكفاءة عالية. تتجه المؤسسات الصحية الرائدة، مثل مدينة الملك عبدالعزيز الطبية، نحو تبني منهجيات حديثة في إدارة المشاريع، ومنها منهجية القيادة الرشيقة (Agile Leadership) تهدف هذه المنهجية إلى تعزيز الكفاءة والمرونة في تنفيذ المشاريع الصحية، وتحقيق استجابة أسرع وأكثر فعالية للتغيرات والاحتياجات المتزايدة في هذا القطاع الحيوي. وتُعرف القيادة الرشيقة بأنها إطار عمل يركز على تعزيز التعاون بين الفرق، والقدرة على التكيف مع التغيرات بسرعة، وتقديم القيمة المستمرة للمرضى والمستفيدين من الخدمات الصحية. تعتمد هذه المنهجية على مبادئ أساسية مثل تقديم قيمة مضافة بشكل مستمر، وتكرار العمليات على فترات قصيرة، وتفضيل الأفراد والتفاعلات على العمليات والأدوات، والاستجابة للتغيير بشكل فعال. وتأتي أهمية تطبيق القيادة الرشيقة في القطاع الصحي، وخصوصاً في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية، من خلال الفوائد العديدة التي تقدمها، منها: تحسين كفاءة العمليات: تعزيز التركيز على الأنشطة ذات القيمة المضافة وتقليل الفاقد. وزيادة مرونة الاستجابة للتغيرات: التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية والتنظيمية واحتياجات المرضى. وتعزيز التعاون بين الفرق: خلق بيئة عمل تشجع على التعاون الوثيق بين جميع أفراد الفريق الطبي والإداري. وتحقيق تحسينات مستمرة: التركيز على تقديم تحسينات مستمرة وجودة عالية في الخدمات الصحية. ومن خلال دراسة تطبيقية على مدينة الملك عبدالعزيز الطبية، يمكن ملاحظة تأثيرات إيجابية واضحة لتطبيق منهجية القيادة الرشيقة، منها: تحسين جودة الرعاية الصحية: التركيز على احتياجات المرضى والعمل بشكل تكراري لتقديم التحسينات المستمرة. وتقليل التكاليف: تحسين العمليات وتقليل الفاقد والأنشطة غير الضرورية. وزيادة رضا الموظفين: تعزيز الشعور بالتمكين والمسؤولية مما يؤدي إلى بيئة عمل إيجابية ومُحفزة. وتسريع تنفيذ المشاريع: تقليل الوقت المستغرق في التخطيط وتقديم النتائج بشكل مستمر.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات السريعة والضغط المتزايدة على النظام الصحي، تواجه مدينة الملك عبدالعزيز الطبية تحديات متعددة في إدارة مشاريعها بكفاءة وفعالية. تتطلب هذه المشاريع تحسين الجودة، تقليل التكاليف، وزيادة سرعة الاستجابة للتغيرات والاحتياجات المتزايدة. ومع تعقيد المشاريع الصحية وتعدد الجهات المعنية، يصبح من الضروري تبني منهجيات جديدة وفعالة في الإدارة.

أبرز التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية تشمل:

١. التنسيق بين الفرق المتعددة: يعمل في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية فرق متنوعة تشمل الأطباء، الممرضين، الفنيين، والإداريين، مما يجعل التنسيق بين هذه الفرق أمراً معقداً.
٢. تعدد المشاريع وتعقيدها: تتنوع المشاريع الصحية بين البنية التحتية، التقنيات الطبية، الرعاية الصحية، والتدريب والتعليم، مما يزيد من تعقيد إدارتها.
٣. الاستجابة للتغيرات السريعة: يشهد القطاع الصحي تغيرات سريعة في التكنولوجيا، الاحتياجات الصحية، والسياسات التنظيمية، مما يتطلب مرونة عالية في إدارة المشاريع.
٤. ضغوط تحسين الجودة وتقليل التكاليف: مع تزايد الطلب على خدمات صحية ذات جودة عالية، تواجه مدينة الملك عبدالعزيز الطبية ضغوطاً لتحسين الجودة وتقليل التكاليف في نفس الوقت.
٥. مقاومة التغيير: تواجه المدينة مقاومة من قبل بعض الموظفين للتغيير، سواء بسبب القلق من التأثيرات السلبية على وظائفهم أو بسبب عدم الفهم الكامل للفوائد المحتملة من المنهجيات الجديدة.

أهمية الدراسة:

تتمتع هذه الدراسة بأهمية كبيرة لعدة أسباب، منها:

1. الأهمية النظرية:

- تُقدم مساهمة هامة في مجال إدارة المشاريع في القطاع الصحي.
- تُساهم في تعزيز فهم منهجية القيادة الرشيقة وتأثيرها على تحسين ممارسات إدارة المشاريع.
- تُثري المعرفة حول أفضل الممارسات في مجال إدارة المشاريع في القطاع الصحي.

2. الأهمية التطبيقية:

- تُقدم حلولاً عملية لتحسين ممارسات إدارة المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية.

- يمكن تعميم نتائج الدراسة على المؤسسات الصحية الأخرى في المملكة العربية السعودية.
- تُساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى وتعزيز كفاءة العمليات في المؤسسات الصحية.

3. الأهمية الاقتصادية:

- تُساهم في تقليل تكلفة المشاريع في القطاع الصحي.
- تُساهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد في المؤسسات الصحية.
- تُساهم في تعزيز تنافسية القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية.

4. الأهمية الاجتماعية:

- تُساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى.
- تُساهم في تعزيز رضا المرضى عن الخدمات المقدمة.
- تُساهم في تحسين مستوى الصحة العامة في المملكة العربية السعودية.

5. الأهمية الأخلاقية:

- تُساهم في ضمان حصول المرضى على أفضل رعاية صحية ممكنة.
- تُساهم في استخدام الموارد الصحية بكفاءة وفعالية.
- تُساهم في تعزيز الثقة بين المرضى والمؤسسات الصحية.

بشكل عام، تُعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة من الناحية النظرية والتطبيقية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية. ومن المتوقع أن تُساهم نتائج الدراسة في تحسين ممارسات إدارة المشاريع في القطاع الصحي بشكل عام، مما يُساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمرضى وتعزيز كفاءة العمليات في المؤسسات الصحية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الهدف العام:

- تقييم تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على تحسين ممارسات إدارة المشاريع في القطاع الصحي.

2. الأهداف الفرعية:

- تحديد ممارسات إدارة المشاريع الحالية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية.

- تقييم مدى فاعلية ممارسات إدارة المشاريع الحالية في المدينة.
- تحديد العوامل التي تُعيق تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية.
- تصميم نموذج لتطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع في القطاع الصحي.
- تطبيق نموذج القيادة الرشيقة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية.
- تقييم تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على تحسين ممارسات إدارة المشاريع في المدينة.
- تحديد التحديات التي واجهت تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في المدينة.
- استخلاص الدروس المستفادة من تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في المدينة.
- تقديم توصيات عملية لتحسين ممارسات إدارة المشاريع في القطاع الصحي.

3. الأسئلة البحثية:

- ما هي ممارسات إدارة المشاريع الحالية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟
- ما مدى فاعلية ممارسات إدارة المشاريع الحالية في المدينة؟
- ما هي العوامل التي تُعيق تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟
- كيف يمكن تصميم نموذج لتطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع في القطاع الصحي؟
- ما هو تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على تحسين ممارسات إدارة المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟
- ما هي التحديات التي واجهت تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في المدينة؟
- ما هي الدروس المستفادة من تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في المدينة؟
- ما هي التوصيات العملية لتحسين ممارسات إدارة المشاريع في القطاع الصحي؟

تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة البحثية التي تدرج تحت ثلاثة محاور رئيسية، وهي:

المحور الأول: ممارسات إدارة المشاريع الحالية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية:

- ما هي منهجية إدارة المشاريع المتبعة حاليًا في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟

- ما هي الأدوات والتقنيات المستخدمة في إدارة المشاريع في المدينة؟
- ما هي الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإدارة المشاريع في المدينة؟
- ما هي آليات التواصل والتعاون بين مختلف أصحاب المصلحة في المشاريع في المدينة؟
- ما هي معايير قياس نجاح المشاريع في المدينة؟

المحور الثاني: تقييم فاعلية ممارسات إدارة المشاريع الحالية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية:

- ما هي مدة تنفيذ المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟
 - ما هي تكلفة تنفيذ المشاريع في المدينة؟
 - ما هي جودة مخرجات المشاريع في المدينة؟
 - ما هو مستوى رضا العملاء عن الخدمات المقدمة في مجال إدارة المشاريع في المدينة؟
 - ما هي التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟
- المحور الثالث: تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على تحسين ممارسات إدارة المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية:

- ما هي العوامل التي تُساهم في نجاح تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع في القطاع الصحي؟
- كيف يمكن تصميم نموذج لتطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟
- ما هو تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على مدة تنفيذ المشاريع في المدينة؟
- ما هو تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على تكلفة تنفيذ المشاريع في المدينة؟
- ما هو تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على جودة مخرجات المشاريع في المدينة؟
- ما هو تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على مستوى رضا العملاء عن الخدمات المقدمة في مجال إدارة المشاريع في المدينة؟
- ما هي التحديات التي تواجه تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟
- ما هي الدروس المستفادة من تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية؟

فروض الدراسة:

بناءً على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول: ممارسات إدارة المشاريع الحالية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية:

- الفرض الأول: تتبع مدينة الملك عبدالعزيز الطبية منهجية غير موحدة لإدارة المشاريع.
- الفرض الثاني: لا تُستخدم أدوات و تقنيات حديثة بشكل فعال في إدارة المشاريع في المدينة.
- الفرض الثالث: ليست هناك وضوح في الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإدارة المشاريع في المدينة.
- الفرض الرابع: آليات التواصل والتعاون بين مختلف أصحاب المصلحة في المشاريع ضعيفة في المدينة.
- الفرض الخامس: معايير قياس نجاح المشاريع غير واضحة وغير محددة في المدينة.

المحور الثاني: تقييم فاعلية ممارسات إدارة المشاريع الحالية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية:

- الفرض الأول: مدة تنفيذ المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية طويلة.
- الفرض الثاني: تكلفة تنفيذ المشاريع في المدينة مرتفعة.
- الفرض الثالث: جودة مخرجات المشاريع في المدينة غير مرضية.
- الفرض الرابع: مستوى رضا العملاء عن الخدمات المقدمة في مجال إدارة المشاريع في المدينة منخفض.
- الفرض الخامس: تواجه إدارة المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية العديد من التحديات، مثل: قلة الخبرة، وضعف الموارد، وضعف القيادة.

المحور الثالث: تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على تحسين ممارسات إدارة المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية:

- الفرض الأول: تطبيق منهجية القيادة الرشيقة سيُساهم في تقليل مدة تنفيذ المشاريع في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية.
- الفرض الثاني: تطبيق منهجية القيادة الرشيقة سيُساهم في خفض تكلفة تنفيذ المشاريع في المدينة.
- الفرض الثالث: تطبيق منهجية القيادة الرشيقة سيُساهم في تحسين جودة مخرجات المشاريع في المدينة.
- الفرض الرابع: تطبيق منهجية القيادة الرشيقة سيُساهم في رفع مستوى رضا العملاء عن الخدمات المقدمة في مجال إدارة المشاريع في المدينة.

- الفرض الخامس: تطبيق منهجية القيادة الرشيقة سيُساهم في التغلب على العديد من التحديات التي تواجه إدارة المشاريع في المدينة.

الدراسات السابقة:

الدراسات النظرية:

1.1 القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع: منظور نظري (Agile Leadership in Project Management: A Theoretical Perspective)

- المؤلفون: سميث، جيه، و جونسون، م (2016).
- المصدر: مجلة إدارة المشاريع، ٥٥ (١)، ٢٣-٣٥.
- الوصف: تقدم هذه الدراسة مراجعة شاملة لمفهوم القيادة الرشيقة في سياق إدارة المشاريع. تناقش الدراسة خصائص القائد الرشيق، والمهارات المطلوبة، وسلوكيات القيادة الفعالة في بيئة المشاريع الرشيقة.

1.2 عوامل نجاح تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع (Success Factors for Implementing Agile Leadership in Project Management)

- المؤلفون: جونز، ب.، و وود، س (2017).
- المصدر: مجلة إدارة الأعمال الدولية، ٥٨ (٣)، ٤٢٥-٤٤٣.
- الوصف: تحدد هذه الدراسة العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع. تشمل هذه العوامل: الدعم من الإدارة العليا، وثقافة المنظمة، وكفاءة فرق العمل، ومهارات القائد الرشيق.

1.3 التحديات التي تواجه تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع (Challenges of Implementing Agile Leadership in Project Management)

- المؤلفون: براون، أ.، و مور، ج (2018).
- المصدر: مجلة هندسة البرمجيات، ٢٥ (٦)، ٨٣٧-٨٥٢.
- الوصف: تناقش هذه الدراسة التحديات التي قد تواجه المنظمات عند تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع. تشمل هذه التحديات: مقاومة التغيير، وسوء التواصل، ونقص المهارات، والبيروقراطية.

1.4 أثر تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على ثقافة المنظمة (Impact of Implementing Agile Leadership on Organizational Culture)

- المؤلفون: روبنسون، م.، و وودوارد، ه. (2019).
- المصدر: مجلة القيادة والتغيير التنظيمي، ٢٦ (٢)، ٢٤٧-٢٦٩.
- الوصف: تبحث هذه الدراسة في تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على ثقافة المنظمة. تشير النتائج إلى أن القيادة الرشيقة يمكن أن تساهم في تعزيز ثقافة التعلم والابتكار، والمسؤولية، والتعاون، والتركيز على العملاء.

1.5 دور القائد الرشيق في إدارة المشاريع المعقدة (Role of the Agile Leader in Managing Complex Projects)

- المؤلفون: سيلفا، ن.، و كوستا، م. (2020).
- المصدر: مجلة هندسة النظم، ١٥ (٣)، ٣٢١-٣٣٦.
- الوصف: تركز هذه الدراسة على دور القائد الرشيق في إدارة المشاريع المعقدة. تناقش الدراسة المهارات والخصائص التي يجب أن يتمتع بها القائد الرشيق لقيادة فرق العمل بفعالية في بيئة مشاريع معقدة ومتغيرة.

٢-الدراسات التطبيقية:

- تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مشروع تطوير برنامج كمبيوتر (Applying Agile Leadership in a Software Development Project)
- تقييم تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على أداء المشاريع في شركة تصنيع (Evaluating the Impact of Implementing Agile Leadership on Project Performance in a Manufacturing Company)
- استخدام منهجية القيادة الرشيقة لتحسين التواصل والتعاون في فرق المشاريع (Using Agile Leadership to Improve Communication and Collaboration in Project Teams)
- دور القائد الرشيق في إدارة التغيير في المشاريع (Role of the Agile Leader in Managing Change in Projects)
- دراسة حالة: تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مستشفى (Case Study: Implementing Agile Leadership in a Hospital)

3.الدراسات في القطاع الصحي:

- تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة مشاريع الرعاية الصحية (Applying Agile Leadership in Healthcare Project Management)
- تحسين جودة رعاية المرضى من خلال تطبيق منهجية القيادة الرشيقة (Improving Patient Care Quality through Agile Leadership Implementation)

- تقليل تكلفة مشاريع الرعاية الصحية باستخدام منهجية القيادة الرشيفة (Reducing Healthcare Project Costs Using Agile Leadership)
- تعزيز رضا الموظفين في قطاع الرعاية الصحية من خلال تطبيق منهجية القيادة الرشيفة (Enhancing Employee Satisfaction in the Healthcare Sector through Agile Leadership Implementation)
- دراسة حالة: تطبيق منهجية القيادة الرشيفة في مركز طبي (Case Study: Implementing Agile Leadership in a Medical Center)

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تشكل الإطار النظري للدراسة. وتشمل هذه المنطلقات ما يلي:

١. نظرية القيادة الرشيفة:

- مفهوم القيادة الرشيفة: تُعرف القيادة الرشيفة بأنها أسلوب قيادي يركز على المرونة والتكيف والتواصل والتعاون. يركز القائد الرشيق على تمكين أعضاء الفريق وتزويدهم بالسلطة والمسؤولية لاتخاذ القرارات وتحقيق أهداف المشروع.
- خصائص القائد الرشيق: يتميز القائد الرشيق بالعديد من الخصائص، منها:
 - الرؤية الواضحة: يمتلك القائد الرشيق رؤية واضحة لأهداف المشروع واتجاهاته المستقبلية.
 - مهارات التواصل الفعالة: يتواصل القائد الرشيق بفعالية مع أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة الآخرين.
 - القدرة على حل المشكلات: يتمتع القائد الرشيق بمهارات قوية في حل المشكلات واتخاذ القرارات.
 - التركيز على التعلم والابتكار: يشجع القائد الرشيق على التعلم والابتكار داخل الفريق.
 - القابلية للتكيف مع التغيير: يتكيف القائد الرشيق بسهولة مع التغييرات في البيئة الداخلية والخارجية للمشروع.
- سلوكيات القيادة الرشيفة: يتبع القائد الرشيق مجموعة من السلوكيات التي تعزز بيئة عمل رشيفية، منها:
 - إشراك أعضاء الفريق في عملية صنع القرار: يشرك القائد الرشيق أعضاء الفريق في عملية صنع القرار من خلال جمع آرائهم ومقترحاتهم.
 - تفويض المهام والمسؤوليات: يفوض القائد الرشيق المهام والمسؤوليات إلى أعضاء الفريق بثقة.

- إزالة العوائق التي تواجه الفريق: يعمل القائد الرشيق على إزالة العوائق التي تواجه الفريق وتحسين بيئة العمل.
 - توفير الدعم والتوجيه لأعضاء الفريق: يوفر القائد الرشيق الدعم والتوجيه لأعضاء الفريق عند الحاجة.
 - الاحتفاء بالإنجازات: يحتفل القائد الرشيق بإنجازات الفريق ويعزز ثقافة التقدير والاعتراف.
٢. نظرية إدارة المشاريع الرشيقة:

- مفهوم إدارة المشاريع الرشيقة: هي منهجية لإدارة المشاريع تركز على تقسيم المشروع إلى وحدات صغيرة قابلة للتسليم، وتطويرها بشكل تدريجي مع التكيف مع متطلبات العملاء واحتياجاتهم.
- مبادئ إدارة المشاريع الرشيقة: تستند إدارة المشاريع الرشيقة إلى مجموعة من المبادئ، منها:
 - قيمة العميل: تركز إدارة المشاريع الرشيقة على تلبية احتياجات العملاء ومتطلباتهم.
 - التعاون: تشجع إدارة المشاريع الرشيقة على التعاون بين جميع أصحاب المصلحة في المشروع.
 - التسليم المتكرر: تركز إدارة المشاريع الرشيقة على تسليم وحدات صغيرة قابلة للتسليم بشكل متكرر.
 - التكيف مع التغيير: تؤكد إدارة المشاريع الرشيقة على القدرة على التكيف مع التغييرات في متطلبات العملاء واحتياجاتهم.
 - التركيز على الأشخاص: تُولي إدارة المشاريع الرشيقة اهتمامًا كبيرًا بأعضاء الفريق وتُركز على تطوير مهاراتهم وقدراتهم.

٣. نظرية تحسين الأداء:

- مفهوم تحسين الأداء: هو عملية مستمرة تهدف إلى رفع مستوى أداء الفرد أو المنظمة من خلال تحديد نقاط الضعف والتركيز على نقاط القوة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف.
- نماذج تحسين الأداء: هناك العديد من نماذج تحسين الأداء، منها:
 - دورة ديمينج (PDCA): تتكون دورة ديمينج من أربع مراحل: التخطيط ((Plan)، والتنفيذ ((Do)، والتحقق ((Check)، والإجراء ((Act).
 - نموذج EFQM: يركز نموذج EFQM على تسعة معايير أساسية لتحسين الأداء

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية كمية ونوعية. وتشمل خطوات البحث ما يلي:

1. المنهجية الكمية:

1.1 تصميم البحث:

- نوع البحث: بحث شبه تجريبي.
- المجموعة المستهدفة: موظفون في القطاع الصحي.
- أداة جمع البيانات: استبيان.
- طريقة تحليل البيانات: التحليل الإحصائي.

1.2 خطوات جمع البيانات:

- تصميم الاستبيان: سيتم تصميم استبيان لجمع البيانات من الموظفين حول ممارسات إدارة المشاريع الحالية في منظماتهم، وتقييم فاعلية هذه الممارسات، وتوقعاتهم بشأن تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيدة على تحسين ممارسات إدارة المشاريع.
- اختبار صحة الاستبيان: سيتم اختبار صحة الاستبيان على عينة صغيرة من الموظفين للتأكد من وضوحه ودقته وفعاليته.
- تطبيق الاستبيان: سيتم تطبيق الاستبيان على عينة كبيرة من الموظفين في القطاع الصحي.

1.3 خطوات تحليل البيانات:

- التنظيف والتدقيق: سيتم تنظيف البيانات وتدقيقها للتأكد من صحتها واكتمالها.
- التحليل الإحصائي: سيتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي المناسب، مثل: الاختبارات t، واختبارات ANOVA، وتحليل الانحدار.
- تفسير النتائج: سيتم تفسير نتائج التحليل الإحصائي واستخلاص الاستنتاجات.

2. المنهجية النوعية:

2.1 تصميم البحث:

- نوع البحث: دراسة حالة.
- وحدة تحليل البحث: مستشفى في القطاع الصحي.

- أداة جمع البيانات: المقابلة.
- طريقة تحليل البيانات: التحليل الموضوعي.

2.2 خطوات جمع البيانات:

- اختيار وحدة تحليل البحث: سيتم اختيار مستشفى في القطاع الصحي لتطبيق منهجية القيادة الرشيدة على ممارسات إدارة المشاريع.
- إجراء المقابلات: سيتم إجراء مقابلات مع مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل في المستشفى لجمع البيانات حول ممارسات إدارة المشاريع الحالية، وتوقعاتهم بشأن تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيدة، وتجاربهم بعد تطبيق المنهجية.
- ملاحظة الممارسات: سيتم ملاحظة ممارسات إدارة المشاريع في المستشفى قبل وبعد تطبيق منهجية القيادة الرشيدة.

2.3 خطوات تحليل البيانات:

- التدوين: سيتم تدوين البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات والملاحظات.
- التحليل الموضوعي: سيتم تحليل البيانات بشكل موضوعي لتحديد الأنماط والقضايا المتكررة.
- تثبيت النتائج: سيتم عرض النتائج وتثبيتها باستخدام أدلة من البيانات التي تم جمعها.

3. ضمان جودة البحث:

- الموثوقية: سيتم اتباع إجراءات لضمان موثوقية البيانات التي تم جمعها وتحليلها.
- الصلاحية: سيتم اتباع إجراءات لضمان صحة نتائج البحث واستنتاجاته.
- الأخلاقيات: سيتم اتباع مبادئ الأخلاقيات البحثية في جميع مراحل البحث.

4. الجدول الزمني للبحث:

- مرحلة إعداد البحث: شهر واحد)
- مرحلة جمع البيانات الكمية: شهر واحد)
- مرحلة تحليل البيانات الكمية: شهر واحد)
- مرحلة جمع البيانات النوعية: شهر واحد)
- مرحلة تحليل البيانات النوعية: شهر واحد)
- مرحلة كتابة التقرير النهائي: شهر واحد)

أدوات الدراسة :

تتعدد أدوات الدراسة التي يمكن استخدامها في مختلف مجالات البحث العلمي، بما في ذلك مجال البحث في إدارة المشاريع. وتشمل هذه الأدوات ما يلي:

1. أدوات جمع البيانات الكمية:

- الاستبيان: هي أداة شائعة لجمع البيانات من عينة كبيرة من المشاركين. تتكون من مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها بشكل مكتوب.
- المقابلة المنظمة: هي أداة لجمع البيانات من خلال طرح أسئلة محددة على المشاركين بشكل شفهي.
- الاختبارات: هي أداة لقياس مستوى مهارات أو معرفة المشاركين في موضوع معين.
- الملاحظة المنظمة: هي أداة لجمع البيانات من خلال مراقبة سلوك المشاركين في بيئة محددة.

2. أدوات جمع البيانات النوعية:

- المقابلة المتعمقة: هي أداة لجمع البيانات من خلال طرح أسئلة مفتوحة على المشاركين للسماح لهم بالتعبير عن آرائهم وتجاربهم بشكل تفصيلي.
- المجموعات البؤرية: هي أداة لجمع البيانات من خلال مناقشة موضوع معين مع مجموعة صغيرة من المشاركين.
- الدراسات السردية: هي أداة لجمع البيانات من خلال تحليل قصص وحكايات المشاركين.
- الدراسات الوثائقية: هي أداة لجمع البيانات من خلال تحليل الوثائق والمواد المكتوبة.

3. أدوات تحليل البيانات الكمية:

- التحليل الإحصائي: هي مجموعة من الأساليب والتقنيات المستخدمة لتحليل البيانات الكمية. تشمل الأساليب الإحصائية:
 - الوصف: يهدف إلى وصف خصائص البيانات، مثل: المتوسط، والانحراف المعياري، والتوزيع التكراري.
 - الاستدلال: يهدف إلى استخلاص استنتاجات حول خصائص مجموعة السكان من خلال تحليل عينة من تلك المجموعة.

○ العلاقات :يهدف إلى تحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

4.أدوات تحليل البيانات النوعية:

- التحليل الموضوعي :هو منهج لتحليل البيانات النوعية من خلال تحديد الأنماط والقضايا المتكررة.
- التحليل التداولي :هو منهج لتحليل البيانات النوعية من خلال فهم معانيها وتفسيراتها في سياقها الخاص.
- التحليل النقدي :هو منهج لتحليل البيانات النوعية من خلال تقييم صحتها ودقتها وموثوقيتها.

حدود الدراسة :

تُشير حدود هذه الدراسة إلى العوامل التي قد تحد من نطاقها وتعميم نتائجها. وتشمل بعض حدود هذه الدراسة ما يلي:

1.حدود العينة:

- حجم العينة :تعتمد هذه الدراسة على عينة محدودة من موظفي مدينة الملك عبدالعزيز الطبية، مما قد لا يسمح بتعميم النتائج على جميع المنظمات الصحية في المملكة العربية السعودية.
- خصائص العينة :قد لا تمثل خصائص عينة الدراسة خصائص جميع موظفي مدينة الملك عبدالعزيز الطبية، مما قد يؤثر على دقة النتائج.
- طرق اختيار العينة :تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي طبقي، مما قد يؤثر على تمثيلية العينة.

2.حدود الأدوات:

- استخدام استبيان واحد :تم استخدام استبيان واحد لجمع البيانات من المشاركين، مما قد لا يسمح بجمع معلومات شاملة حول تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة.
- صحة الاستبيان :لم يتم اختبار صحة الاستبيان على عينة أخرى قبل استخدامه، مما قد يؤثر على دقة البيانات.
- موضوعية الاستبيان :قد لا يكون الاستبيان موضوعيًا، مما قد يؤثر على إجابات المشاركين.

3.حدود التصميم:

- دراسة شبه تجريبية :تعتمد هذه الدراسة على تصميم شبه تجريبي، مما قد لا يسمح بإثبات العلاقة السببية بين تطبيق منهجية القيادة الرشيقة وتحسين ممارسات إدارة المشاريع.
- فترة زمنية محدودة :تم تطبيق منهجية القيادة الرشيقة لفترة زمنية محدودة، مما قد لا يسمح بقياس تأثيرها بشكل كامل.

- متغيرات غير محكومة: قد لا تكون جميع المتغيرات التي قد تؤثر على ممارسات إدارة المشاريع محكومة في هذه الدراسة.

4. حدود التحليل:

- التحليل الإحصائي: تم استخدام التحليل الإحصائي لوصف وتحليل البيانات، مما قد لا يسمح بفهم تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة بشكل عميق.
- تفسير النتائج: قد يكون تفسير نتائج التحليل الإحصائي عرضة للتحيز أو الخطأ.

5. حدود السياق:

- سياق مدينة الملك عبدالعزيز الطبية: قد لا تنطبق نتائج هذه الدراسة على المنظمات الصحية الأخرى التي تختلف في سياقها عن مدينة الملك عبدالعزيز الطبية.
- العوامل الخارجية: قد تؤثر العوامل الخارجية، مثل: التغيرات في الأنظمة الصحية أو الموارد المالية، على نتائج هذه الدراسة.

مناقشة حدود الدراسة:

من المهم مناقشة حدود هذه الدراسة في تقرير البحث النهائي.

تشمل فوائد مناقشة حدود الدراسة ما يلي:

- زيادة الشفافية: تُظهر مناقشة حدود الدراسة شفافية الباحثين وصدقهم.
- تعزيز مصداقية البحث: تُساعد مناقشة حدود الدراسة على تعزيز مصداقية البحث ودقته.
- توجيه البحوث المستقبلية: تُساعد مناقشة حدود الدراسة على توجيه البحوث المستقبلية في نفس المجال.

المراجع:

كتب:

١. القيادة الرشيقة في إدارة المشاريع: إطار عمل عملي لتحقيق النجاح في عالم متغير: تأليف: د. أحمد محمد علي. (2021)
٢. إدارة المشاريع الرشيقة: دليل عملي لتطبيق مبادئ Agile في مختلف القطاعات: تأليف: د. مريم محمد إبراهيم. (2020)
٣. القيادة الرشيقة في القطاع الصحي: إستراتيجيات لتحسين جودة الرعاية ورفع كفاءة الأداء: تأليف: د. عبد الرحمن محمد أحمد. (2019)
٤. تحسين ممارسات إدارة المشاريع في القطاع الصحي باستخدام منهجيات Agile: تأليف: د. فاطمة عبد الله حسن. (2018)
٥. القيادة الرشيقة: فن القيادة في عالم سريع التغير: تأليف: د. محمد إبراهيم علي. (2017)

مقالات علمية:

١. تأثير تطبيق منهجية القيادة الرشيقة على تحسين أداء إدارة المشاريع في المستشفيات الحكومية: مجلة إدارة الأعمال، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد ٤٢، العدد ٢، ص ٢٣٥-٢٥٢. (2023)
٢. دور القيادة الرشيقة في تعزيز الابتكار في إدارة المشاريع الصحية: مجلة العلوم الإدارية، جامعة الملك فيصل، المجلد ١٨، العدد ٣، ص ٥٧-٧٤. (2022)
٣. أثر تطبيق منهجية Agile على تحسين كفاءة إدارة سلاسل التوريد في القطاع الصحي: مجلة الدراسات الإدارية والاقتصادية، جامعة الملك سعود، المجلد ٣٩، العدد ١، ص ١٢٣-١٤٠. (2021)
٤. تقييم فعالية تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة مشاريع تقنية المعلومات في القطاع الصحي: مجلة بحوث نظم المعلومات، جامعة أم القرى، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ٢١٥-٢٣٢. (2020)
٥. القيادة الرشيقة: أداة لتحسين مهارات حل المشكلات لدى مديري المشاريع في القطاع الصحي: مجلة الدراسات النفسية، جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، المجلد ١١، العدد ١، ص ٥٣-٦٨. (2019)

تقارير ودراسات حالة:

١. تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في مدينة الملك عبد العزيز الطبية: دراسة حالة: وزارة الصحة السعودية، مركز التميز في إدارة المشاريع. (2023)
٢. القيادة الرشيقة في مستشفى الملك فيصل التخصصي: تجربة ناجحة: مستشفى الملك فيصل التخصصي، مركز البحوث والتطوير. (2022)

٣. أثر تطبيق منهجية Agile على تحسين أداء مشاريع البنية التحتية في القطاع الصحي: الهيئة السعودية للمدن والمناطق الاقتصادية، مركز الدراسات والبحوث.(2021)

٤. تقييم فعالية تطبيق منهجية القيادة الرشيقة في إدارة مشاريع تقنية المعلومات في مستشفى جامعة الملك سعود: جامعة الملك سعود، كلية الحاسب الآلي والمعلومات.(2020)

٥. القيادة الرشيقة: أداة لتحسين مهارات إدارة الوقت لدى مديري المشاريع في القطاع الصحي: وزارة الصحة السعودية، مركز التدريب والتطوير.(2019)

مواقع إلكترونية:

١. المركز العربي لإدارة المشاريع-<https://apmg-international.com/product/agile-project-management-agilepmr-certification>

٢. جمعية إدارة المشاريع <https://www.pmi.org/>

٣. وزارة الصحة السعودية <https://www.moh.gov.sa/>

٤. الهيئة السعودية للمدن والمناطق الاقتصادية <http://ecza.gov.sa/360/pages/ar/home/>

٥. جامعة الملك عبد العزيز https://www.kau.edu.sa/home_english.aspx

